

فضل عشر ذي الحجة

قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ ﴿٢٨﴾ (سورة الحج: الآيات ٢٧-٢٨)

قال ابن عباس رضي الله عنهما: "الأيام المعلومات أيام العشر".

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام (يعني أيام العشر) قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء" (رواه أبو داود)



أيام عشر ذو الحجة موسم للطاعات

الأعمال المشروعة في عشر ذي الحجة

- صلاة النوافل: فهي من أفضل القربات، ومن أسباب محبة الله لعبده وإجابة دعائه وزيادة الحسنات.
- الإكثار من الصيام: فهو من أفضل العبادات الصالحة وفيه عظيم الأجر وجزيل الثواب.
- تلاوة القرآن
- صلاة الأرحام
- الإكثار من الدعاء
- التكبير والتهليل والذكر
- المسارعة إلى التوبة الصادقة وطلب المغفرة من الله تعالى.
- الإقلاع عن الذنوب والمعاصي والآثام، وطلب مرضاة الله ومغفرته.
- الأضحية: فهي من العبادات المشروعة التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى في يوم النحر أو خلال أيام التشريق وهي تدل على كرم صاحبها واقتدائه بهدي النبوة المبارك.
- صيام يوم عرفة، فعن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة فقال: "يُكَمِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ" (رواه مسلم)

